العاهل الأردني يؤكد لبلينكن ضرورة فتح ممرات لإدخال مساعدات إلى غزة

أكد عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، الجمعة، على ضرورة فتح ممرات إنسانية لإدخال مساعدات إلى قطاع غزة، ووقف الحرب على القطاع.

و جاء ذلك خلال لقاء جمع الملك عبد الله الثاني في عمان بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية، في زيارة للأخير ضمن جولة غير محددة المدة بدأها بإسرائيل وتشمل قطر.

و لليوم السابع على التوالي يتعرض قطاع غزة المحاصر منذ 2006، لغارات جوية إسرائيلية مكثفة دمرت أحياء بكاملها، ضمن مواجهات فلسطينية إسرائيلية غير مسبوقة وأسفرت عن سقوط آلاف الضحايا من المدنيين.

ووفق المصدر ذاته أكد الملك عبد الله "ضرورة فتح ممرات إنسانية عاجلة لإدخال المساعدات الطبية والإغاثية إلى قطاع غزة، وأهمية حماية المدنيين ووقف التصعيد والحرب على غزة".

ونبه ملك الأردن إلى "ضرورة عدم إعاقة عمل المنظمات الدولية في قطاع غزة لكي تقوم بواجباتها الإنسانية".

ولفت إلى أهمية تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد في غزة ومحيطها ومنع تدهور الأوضاع وتوسعها إلى الضفة الغربية.

وحذر الملك من "أية محاولة لتهجير الفلسطينيين من جميع الأراضي الفلسطينية أو التسبب في نزوحهم"، مشددا على "عدم ترحيل الأزمة إلى دول الجوار ومفاقمة قضية اللاجئين".

كما حذر من "انتهاج سياسة العقاب الجماعي تجاه سكان قطاع غزة، مؤكدا ضرورة حماية المدنيين الأبرياء من الجانبين، انسجاما مع القيم الإنسانية المشتركة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنسان".

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي التقى بلينكن في وقت سابق الجمعة، وبحث معه جهود وقف التصعيد الخطير وضرورة إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وفق المصدر ذاته.

وفجر السبت، أطلقت حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى في غزة عملية "طوفان الأقصى"، ردا على "اعتداءات القوات والمستوطنين الإسرائيليين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، ولاسيما المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة".

في المقابل، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية "السيوف الحديدية"، ويواصل شن غارات مكثفة على مناطق عديدة في قطاع غزة، الذي يسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية متدهورة، جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ 2006.